۞ الإخلاص أى " تصحيح النية " ۞

امتثال أوامر الله عز وجل لابتغاء مرضاة الله وحده

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة :١١٢]

☆ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلهِ : أخلص له نفسه (البيضاوى ٧٧/١)

۞ وقالَ تَعَالى: ﴿ وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاء وَجْهِ اللّهِ ﴾ [البقرة :٢٧٢]

۞ وقالَ تَعَالى: ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴾ [آل عمران :١٤٥]

۞ وقالَ تَعَالى: ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الشعراء :١٤٥]

۞ وقالَ تَعَالى: ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴾ [الروم :٣٩]

۞ وقالَ تَعَالى: ﴿ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [الأعراف :٢٩]

۞ وقالَ تَعَالى: ﴿ لن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ ﴾ [الحج :٣٧]

obeikandl.com

❁ الأحاديث النبوية ❁

١٢٠٤) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ ».

رواه مسلم باب تحريم ظلم المسلم رقم :٦٥٤٣

١٢٠٥) عَنْ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . رواه البخارى باب النية فى الإيمان رقم :٦٦٨٩

١٢٠٦) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ ». رواه ابن ماجه باب النية رقم :٤٢٢٩

١٢٠٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ » . قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ . قَالَ « يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

رواه البخارى باب ما ذكر فى الأسواق رقم :٢١١٨

☆ **بِبَيْدَاءَ** : اسم موضع بين مكة والمدينة (مجمع بحار الأنوار ٢٤١/١)

☆ **وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ** : أى أهل أسواقهم (فتح البارى ٢٤٣/٥)

☆ **وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ** : أى من رافقهم ولم يقصد موافقتهم (فتح البارى ٢٤٣/٥)

١٢٠٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلاَ أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ وَلاَ قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلاَّ وَهُمْ مَعَكُمْ

١٢٠٨- صحيح : سنن أبى داود (٢٥٠٨) وصحيح : صحيح الجامع (١٥٧٥) .
ورواه البخارى فى كتاب المغازى ومسلم فى كتاب الإمارة .

فِيهِ ». قَالُوا:يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ : « حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ ». رواه أبو داود باب الرخصة فى القعود من العذر رقم :٢٥٠٨

☆ **مَعَكُمْ** : أى شركاؤكم فى الأجر والفضل ، **فِيهِ** : أى فى الفعل بالنية وفى الأحاديث دلالة على أن المرء يبلغ بنيته أجر العامل إذا منعه العذر عن العمل

(بذل المجهود ٣/٤١٣)

١٢٠٩) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِى عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً » .

رواه البخارى باب من هم بحسنة أو بسيئة رقم :٦٤٩١

☆ **كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ** : أى أمر الحفظة أن تكتب (فتح البارى ١٤/١٠٧)

١٢١٠) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « قَالَ رَجُلٌ لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ . فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِى يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ . فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ . فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِى يَدَىْ زَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ . فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ . فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِى يَدَىْ غَنِىٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى غَنِىٍّ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِىٍّ . فَأُتِىَ فَقِيلَ لَهُ أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا ، وَأَمَّا الْغَنِىُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ » .

رواه البخارى باب إذا تصدق على غنى ... رقم :١٤٢١

☆ **اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ** : حمد الله وشكره على أنه لم يتصدق على من هو أسوأ حالاً منه .

☆ فَأَتِيَ : فأرى فى المنام ، فَقِيلَ لَهُ : أى صدقاتك مقبولة (مرقاة ٤/١٩٢)

١٢١١) عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « انْطَلَقَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوُا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلاَّ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكُنْتُ لاَ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلاَ مَالاً ، فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَىْءٍ يَوْمًا ، فَلَمْ أَرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا ، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مَالاً ، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَىَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ ، فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ » . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « وَقَالَ الآخَرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىَّ ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا ، فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّىَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا ، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لاَ أَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ . فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهْىَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَىَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ . فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ ، غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَىَّ أَجْرِي . فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ . فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لاَ تَسْتَهْزِئْ بِي . فَقُلْتُ إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِئُ بِكَ . فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ .

فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ » . رواه البخارى باب من استأجر أجيرا فترك أجره ..... رقم :٢٢٧٢

☆ **وَكُنْتُ لاَ أَعْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلاَ مَالاً** : أى ما كنت أقدم عليهما أحدا فى شرب نصيبهما من لبن يشربانه والغبوق شرب أخر النهار (مجمع بحار الأنوار ٩/٤)

☆ **فَنَأى** : بَعُدَ (مختار الصحاح)

☆ **فَلَمْ أَرِحْ** : أى لم أرجع ، **فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا** : هو كناية عن طلب الجماع **أَلَمَّتْ** : أى نزلت (إرشاد السارى ١٣٤/٤)

☆ **فَتَحَرَّجْتُ** : أى تجنبت واحترزت من الإثم ، **فَتَمَّرْتُ** : أى كثرت أجره (إرشاد السارى ١٣٥/٤)

١٢١٢) عَنْ أَبِىْ كَبْشَةَ الأَنْمَارِىِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « ثَلاَثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ ». قَالَ « مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ وَلاَ ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلِمَةً فَصَبَرَ عَلَيْهَا إِلاَّ زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا وَلاَ فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ قَالَ « إِنَّمَا الدُّنْيَا لأَرْبَعَةِ نَفَرٍ عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالاً وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِى فِيهِ رَبَّهُ وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِى مَالاً لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلاَنٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالاً وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا فَهُوَ يَخْبِطُ فِى مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لاَ يَتَّقِى فِيهِ رَبَّهُ وَلاَ يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ وَلاَ يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالاً وَلاَ عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِى مَالاً لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلاَنٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر رقم :٢٣٢٥

☆ **فَهُوَ يَخْبِطُ فِى مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ** : الخبط فعل الشئ على غير نظام وكذا فى القول (مجمع بحار الأنوار ٣٢٧/٤)

١٢١٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٢٥) .

١٢١٣) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنِ اكْتُبِي إِلَيَّ كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ. فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنِ الْتَمَسَ رِضَاءَ اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَاءَ النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ ». وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ.

رواه الترمذى باب منه عاقبة من التمس رضا الناس ..... رقم :٢٤١٤

☆ **كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ** : دفع عنه شر الناس (شرح الطيبى ٩/٢٦٦)

١٢١٤) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلاَّ مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ ».

رواه النسائى باب من غزا يلتمس الأجر والذكر رقم :٣١٤٢

١٢١٥) عَنْ سَعْدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلاَتِهِمْ وَإِخْلاَصِهِمْ ».

رواه النسائى باب الاستنصار بالضعيف رقم :٣١٨٠

١٢١٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ».

رواه النسائى باب من أتى فراشه رقم :١٧٨٨

١٢١٧) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ

١٢١٣- صحيح : صحيح الجامع (٦٠٩٧) .
١٢١٤- حسن صحيح : سنن النسائى (٣١٤٠) ، صحيح : صحيح الجامع (١٨٥٦) .
١٢١٥- صحيح : سنن النسائى (٣١٨٠) و صحيح الجامع (٢٣٨٨) .
١٢١٦- صحيح : سنن النسائى (١٧٨٧) و حسن صحيح : صحيح الترغيب (٢١) .
١٢١٧- صحيح : سنن ابن ماجه (٤١٠٥) و صحيح : جامع الترمذى عن أنس (٢٤٦٥) .

مَا كُتِبَ لَهُ وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ». رواه ابن ماجه باب الهم بالدنيا رقم :٤١٠٥

١٢١٨) عَنْ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « ثَلاَثُ خِصَالٍ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ أَبَداً : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ ». (وهو بعض الحديث)

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٢٧٠/١

☆ **لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ** : المعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والخيانة والشر (مجمع بحار الأنوار ٦٠/٤)

☆ **تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ** : أى يحدق بهم من جميع جوانبهم ويحفظهم

(مجمع بحار الأنوار ٥٨٤/١)

١٢١٩) عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الدُّجَى تَنْجَلِي عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلْمَاءَ »

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٣٤٣/٥

١٢٢٠) عَنْ أَبِي فِرَاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ : نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِيْمَانُ ؟ قَالَ : الإِخْلاَصُ . (وهو جزء من الحديث)

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٣٤٢/٥

١٢٢١) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ » (وهو طرف من الحديث)

رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن مجمع الزوائد ٢٩٣/٣

١٢١٨- صحيح : الصحيحة (٤٠٤) و صحيح الجامع (٦٧٦٦) .
١٢١٩- موضوع : ضعيف الجامع (٣٦٣٦) .
١٢٢٠- صحيح : صحيح الترغيب (٣) وفيه قال (فما اليقين قال التصديق) .
١٢٢١- حسن : صحيح الجامع (٣١٩٧) .

obeikandl.com

١٢٢٢) عَنْ أَبِى ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ « تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ ».

رواه مسلم باب إذا أثنى على الصالح .... رقم :٦٧٢١

☆ معنى الحديث أن من يعمل عملاً صالحاً لله تعالى لا للناس ويمدحونه هل يبطل ثوابه ؟ فقال ﷺ : تلك عاجل بشرى المؤمن يعنى هو فى عمله ذلك ليس مرائياً فيعطيه الله به ثوابين : فى الدنيا وهو حمد الناس له وفى الآخرة ما أعد الله له (شرح الطيبى ٧/١٠)

١٢٢٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِىِّ ﷺ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ) قَالَتْ عَائِشَةُ أَهُمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ قَالَ « لاَ يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ وَلَكِنَّهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لاَ يُقْبَلَ مِنْهُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِى الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ». رواه الترمذى باب ومن سورة المؤمنين رقم :٣١٧٥

١٢٢٤) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِىَّ الْغَنِىَّ الْخَفِىَّ ».

رواه مسلم باب الدنيا سجن للمؤمن ..... رقم :٧٤٣٢

☆ الْغَنِىَّ : أى غنى النفس ، **الْخَفِىَّ :** الخامل المنقطع إلى العبادة والإشتغال بأمور نفسه (شرح مسلم للنووى ١٨/١٠٠)

١٢٢٥) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ أَنَّ رَجُلاً عَمِلَ عَمَلاً فِى صَخْرٍ لاَ بَابَ لَهَا وَلاَ كُوَّةَ خَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَائِناً مَا كَانَ » رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٥/٣٥٩

١٢٢٣- صحيح : جامع الترمذى (٣١٧٥) و صحيح : الصحيحة (١٦٢)
١٢٢٥- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٧٣٣) .

☆ كوّة : الخرق فى الجدار يدخل منه الهواء والضوء (المعجم الوسيط)

☆ خَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَائِناً مَا كَانَ: أى ظهر عمله على الناس سواء كان خيرا أو شرا (مرقاة ٧٤/١٠)

١٢٢٦) عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ ﷺ قَالَ : كَانَ أَبِى يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِى الْمَسْجِدِ ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ . فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ » . رواه البخارى باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر رقم :١٤٢٢

١٢٢٧) عَنْ طَاوُوسٍ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُوْلَ اللهِ ! إِنِّىْ أَقِفُ الْمَوَاقِفَ أُرِيْدُ وَجْهَ اللهِ وَأُحِبُّ أَنْ يُرَى مَوْطِنِىْ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً حَتَى نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ " فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا " . تفسير ابن كثير ١١٤/٣

☆ **مَوْطِنِىْ** : موقفى .

١٢٢٧- ضعيف : ضعيف الترغيب (٩) .

۞ الإيمان والاحتساب ۞

العمل باليقين على ما وعد الله عز وجل مع الشوق والرغبة فيما عند الله من الأجر والثواب

١٢٢٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ » .

رواه البخارى باب فضل المنيحة رقم :٢٦٣١

☆ **أَرْبَعُونَ خَصْلَةً** : قد خص ﷺ على أبواب من أبواب الخير والبر لا تحصى كثرة ومعلوم أنه ﷺ كان عالماً بالأربعين المذكورة وإنما لم يذكرها لمعنى هو أنفع لنا من ذكرها وذلك خشية أن يكون التعيين لها مزهداً فى غيرها من أبواب البر

(فتح البارى ٦/١٧٢)

☆ **مَنِيحَةُ الْعَنْزِ** : **أن يعيطه شاة ينتفع بلبنها ويعيدها (النهاية ٤/٣٦٤)**

١٢٢٩) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا ، وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ » .

رواه البخارى باب اتباع الجنائز من الإيمان رقم :٤٧

☆ **احْتِسَابًا** : أى طلباً لوجه الله وثوابه وإنما قيل لمن ينوى بعمله احتسبه لأن له حينئذ أن يعتد عمله والإحتساب فى الأعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر (من النهاية ١/٣٨٢)

١٢٣٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ يقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عِيسَى إِنِّى بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا اللَّهَ وَشَكَرُوا وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا وَلاَ حِلْمَ وَلاَ عِلْمَ. قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ هَذَا لَهُمْ وَلاَ حِلْمَ وَلاَ عِلْمَ قَالَ أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِى وَعِلْمِى ». رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٣٤٨/١

١٢٣١) عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ابْنَ آدَمَ إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ ».

رواه ابن ماجه باب ما جاء فى الصبر على المصيبة رقم :١٥٩٧

١٢٣٢) عَنْ أَبِى مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » .

رواه البخارى باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة رقم :٥٥

١٢٣٣) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِى بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلاَّ أُجِرْتَ عَلَيْهَا ، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِى فِى امْرَأَتِكَ » .

رواه البخارى باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة رقم :٥٦

١٢٣٤) عَنْ أُسَامَةَ ﷺ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِىِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ وَعِنْدَهُ سَعْدٌ وَأُبَىُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذٌ أَنَّ ابْنَهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ . فَبَعَثَ إِلَيْهَا « لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلِلَّهِ مَا أَعْطَى ، كُلٌّ بِأَجَلٍ ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » .

رواه البخارى باب وكان أمر الله قدراً مقدوراً رقم :٦٦٠٢

☆ يَجُودُ بِنَفْسِهِ : يقارب أن يموت (المعجم الوسيط)

١٢٣٥) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ « لاَ يَمُوتُ لإِحْدَاكُنَّ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ إِلاَّ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ

١٢٣٠- موضوع : ضعيف الجامع (٤٠٥٢) ، ضعيف : الضعيفة (٤٠٣٨) .
١٢٣١- حسن : سنن ابن ماجه (١٥٩٧) .

أو اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « أو اثْنَيْنِ ». رواه مسلم باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه رقم :٦٦٩٨

١٢٣٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ وَقَالَ مَا أُمِرَ بِهِ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ ».

رواه النسائى باب ثواب من صبر واحتسب رقم :١٨٧٢

☆ **صَفِيِّهِ** : الصديق المختار (المعجم الوسيط)

☆ **وَقَالَ مَا أُمِرَ بِهِ** : كقوله إنا لله وإنا إليه راجعون

١٢٣٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِى عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ. فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَلَى أَىِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى نِيَّتِكَ الْحَالِ ». رواه أبو داود باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا رقم :٢٥١٩

١٢٣٦- حسن : سنن النسائى (١٨٧١) ، صحيح الجامع (١٨٥١) .

١٢٣٧- ضعيف : سنن أبى داود (٢٥١٩) و ضعيف الجامع (٦٣٩٧) .

obeikandl.com

۞ ذم الرياء ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ وَإِذَا قَامُواْ إِلَى الصَّلاَةِ قَامُواْ كُسَالَى يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللّهَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ [النساء :١٤٢]

۞ وقَالَ تَعَالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ* الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ* الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ ﴾ [الماعون :٤-٦]

☆ عَن صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ : أى غافلون غير مبالين (البيضاوى ٥٧٨/٢)

۞ الأحاديث النبوية ۞

١٢٣٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ فِى دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلاَّ مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ ».

رواه الترمذى باب منه حديث إن لكل شئ شرة رقم :٢٤٥٣

١٢٣٩) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِى فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ قَالَ يُبْكِينِى شَىْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ وَإِنَّ مَنْ عَادَى لِلَّهِ وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الأَبْرَارَ الأَتْقِيَاءَ الأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ ».

رواه ابن ماجه باب من ترجى له السلامة من الفتن رقم :٣٩٨٩

☆ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ : أى غبار تعلوها سواد كالدخان (مجمع بحار الأنوار ٦/٤)

١٢٣٨- حسن : جامع الترمذى (٢٤٥٣) .

١٢٣٩- ضعيف : سنن ابن ماجه (٣٩٨٩) و ضعيف الجامع (٢٠٢٩) .

١٢٤٠) عَنْ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ فِى غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح

باب حديث : ما ذئبان جائعان أرسلا فى غنم رقم :٢٣٧٦

☆ معنى الحديث ليس ذئبان جائعان أرسلا فى جماعة من جنس الغنم بأشد إفسادا لتلك الغنم من حرص المرء على المال والجاه فإن إفساده لدين المرء أشد من إفساد الذئبين الجائعين لجماعة من الغنم إذ أرسلا فيهما

(شرح الطيبى ٣٠٣/٩)

١٢٤١) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلاً مُفَاخِراً مُكَاثِراً مُرَائِياً لَقِىَ اللهَ وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلاً اسْتِعْفَافاً عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَسَعْياً عَلَىَ عِيَالِهِ وَتَعَطُّفاً عَلَى جَارِه لَقِىَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٩٨/٧

☆ مُكاثِراً : من التكاثر وهو المفاخرة بكثرة المال (مجمع بحار الأنوار ٢٨٤/٤)

☆ تَعَطُّفاً : من العطف وهو البر (المعجم الوسيط)

١٢٤٢) عَنْ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطبَةً إلاَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلُهُ عَنْهَا : مَا أَرَادَ بِهَا ؟ قَالَ جَعْفَر : كَانَ مَالِكُ بْنُ دِيْنَارٍ إِذَا حَدَّثَ هذَا الحَدِيْثَ بَكَى حَتى يَنْقَطِعَ ثُمَّ يَقُوْلُ : يَحْسَبُون أَنَّ عَيْنِىْ تَقَرُّ بِكَلاَمِىْ عَلَيْكُم فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلىْ عَنْهُ يَوْمَ القِيامَةِ مَا أَرَدْتَ بِهِ » رواه البيهقى ٢٨٧/٢

١٢٤٠- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٧٦) و صحيح الجامع (٥٦٢٠) .

١٢٤١- ضعيف : الضعيفة (١٠٣٢) .

وجاء فى الرياء عن ابن عمر : " رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش " .

١٢٤٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٢٠٢) .

١٢٤٣) عَنْ ابْنِ عبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ « مَنْ أَسْخَطَ اللهَ فِى رِضَى النَّاسِ سَخَطَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَسْخَطَ عَلَيه مَنْ أَرْضَاهُ فِى سَخَطِهِ وَمَنْ أَرْضَى اللهَ فِى سَخَطِ النَّاسِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ مَنْ أَسْخَطَهُ فِى رِضَاهُ حَتَّى يَزْيِنَهُ وَيَزِيْنَ قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ فِى عَيْنِهِ » رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن سليمان الجعفى وقد وثقه الذهبى فى آخر ترجمة يحيى بن سليمان الجعفى ، مجمع الزوائد ٣٨٦/١٠

١٢٤٤) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِىَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ. قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لأَنْ يُقَالَ جَرِىءٌ. فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِىَ فِى النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِىَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ. وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ. فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِىَ فِى النَّارِ. وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِىَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ. فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِىَ فِى النَّارِ ».
رواه مسلم باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار رقم :٤٩٢٣

١٢٤٥) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَتَعَلَّمُهُ إِلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ

١٢٤٣- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٣٦٣) .
وفى رواية عن عائشة : « مَن أرضَى اللهَ بسَخَطِ النَّاس كَفَاهُ اللهُ النَّاس وَمَن إِسْخَط اللهَ برضى الناس وَكَلَهُ اللهُ إلى النَّاس ». صحيح : الصحيحة (٢٣١١)
١٢٤٥- صحيح : سنن أبى داود (٣٦٦٤) .

عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». يَعْنِى رِيحَهَا. رواه أبو داود باب فى طلب العلم لغير الله رقم :٣٦٦٤

١٢٤٦) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَخْرُجُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِى يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَىَّ يَجْتَرِئُونَ فَبِى حَلَفْتُ لأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا ». رواه الترمذى ، **باب** حديث خاتلى الدنيا بالدين وعقوبتهم رقم :٢٤٠٤ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى دار الباز مكة المكرمة .

☆ **يَخْتِلُونَ** : أى يطلبون (النهاية ٩/٢)

☆ **يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ** : أى إنهم يلبسون الأصواف ليظنهم الناس زهادا وليظهروا التواضع فى وجوه الناس (مرقاة ٦٦/١٠)

☆ **أبى يَغْتَرُّونَ** : أى أفلايخافون من سخطى وعقابى ، **أَمْ عَلَىَّ يَجْتَرِئُونَ** : أى على مخالفتى بمكرهم الناس فى إظهار الأعمال الصالحة (مرقاة ٦٧/١٠)

☆ **فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا** : أى تترك تلك الفتنة العالم العاقل متحيرا فى الفتنة لا يقدر على دفعها (مرقاة ٦٦/١٠)

١٢٤٧) عَنْ أَبِى سَعْدِ بْنِ أَبِى فَضَالَةَ الأَنْصَارِىِّ ﷺ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ نَادَى مُنَادٍ مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِى عَمَلٍ عَمِلَهُ لِلَّهِ أَحَدًا فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ومن سورة الكهف رقم :٣١٥٤

١٢٤٦- ضعيف جدا : جامع الترمذى (٢٤٠٤) .

١٢٤٧- حسن : جامع الترمذى (٣١٥٤) .

١٢٤٨) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب فى من يطلب بعلمه الدنيا رقم :٢٦٥٥

١٢٤٩) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ قَالَ « وَادٍ فِى جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ». قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ قَالَ « الْقُرَّاءُ الْمُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ما جاء فى الرياء والسمعة رقم :٢٣٨٣

١٢٥٠) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِى سَيَتَفَقَّهُونَ فِى الدِّينِ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَقُولُونَ نَأْتِى الأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا. وَلاَ يَكُونُ ذَلِكَ كَمَا لاَ يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إِلاَّ الشَّوْكُ كَذَلِكَ لاَ يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلاَّ ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ كَأَنَّهُ يَعْنِى الْخَطَايَا.

رواه ابن ماجه ورواته ثقات الترغيب ١٩٦/٣

☆ **الْقَتَادِ** : هو شجرة شوك (مجمع بحار الأنوار ٢٠٩/٤)

☆ **وَلاَ يَكُونُ ذَلِكَ كَمَا لاَ يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إِلاَّ الشَّوْكُ** : أى لا يصح ولا يستقيم ما ذكر من الجمع بين الضدين ثم مثل وقال : كما لا يجتنى أى لا يؤخذ من القتاد إلا الشوك لأنه لا يثمر إلا الجراحة والألم كذالك لا يحصل من قربهم إلا الخطايا (مرقاة ٣١٠/١)

١٢٥١) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَقَالَ « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِى مِنَ الْمَسِيحِ

١٢٤٨- ضعيف : جامع الترمذى (٢٦٥٥) .
١٢٤٩- ضعيف : جامع الترمذى (٢٣٨٣) .
١٢٥٠- ضعيف : سنن ابن ماجه (٢٥٥) .
١٢٥١- حسن : سنن ابن ماجه (٤٢٠٤) ، صحيح الجامع (٢٦٠٧) .
وفى رواية عن أبى سعيد الخدرى عند الحاكم (الشرك الخفى أن يعمل الرجل لمكان الرجل) .
حسن : صحيح الجامع (٣٧٢٩) .

الدَّجَّال ». قَالَ قُلْنَا بَلَى. فَقَالَ « الشِّرْكُ الْخَفِىُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّى فَيُزَيِّنُ صَلاَتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ ». رواه ابن ماجه باب الرياء والسمعة رقم :٤٢٠٤

١٢٥٢) عَنْ أُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَشِّرْ هَذِهِ الأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرِّفْعَةِ وَالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ فِى الأَرْضِ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِى الآخِرَةِ نَصِيبٌ ». رواه أحمد ١٣٤/٥

بالسَّنَاءِ : أى بارتفاع المنزلة والقدر عند الله (النهاية ٤١٤/٢)

١٢٥٣) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْس ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ صَلَّى يُرَائِى فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَامَ يُرَائِى فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِى فَقَدْ أَشْرَكَ ». (وهو بعض الحديث) رواه أحمد ١٢٦/٤

١٢٥٤) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ أَنَّهُ بَكَى فَقِيلَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالَ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ فَذَكَرْتُهُ فَأَبْكَانِى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِى الشِّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ ». قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ « نَعَمْ ». قَالَ « أَمَّا إِنَّهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ شَمْساً وَلاَ قَمَراً وَلاَ حَجَراً وَلاَ وَثَناً وَلَكِنْ يُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ أَنْ يُصْبِحَ أَحَدُهُمْ صَائِماً فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيَتْرُكُ صَوْمَهُ ». رواه أحمد ١٢٤/٤

☆ **شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ** : كالأكل والجماع وغيرهما يعنى إذا كان الرجل فى طاعة من طاعات الله تعالى فتعرض له شهوة من شهوات نفسه رجح جانب النفس على جانب الله فيتبع هوى نفسه فيؤديه ذلك إلى الهلاك (شرح الطيبى ١٥/١٠)

١٢٥٢- صحيح : صحيح الجامع (٢٨٢٥) .
١٢٥٣- ضعيف : ضعيف الترغيب (١٩) ، اسناده حسن : المسند (١٧٠٧٥) .
١٢٥٤- اسناده حسن : المسند (١٧٠٥٦) .

١٢٥٥) عَنْ مُعَاذٍ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « يَكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ إِخْوَانُ الْعَلاَنِيَةِ أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ ». فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَكُونَ ذَلِكَ قَالَ « ذَلِكَ بِرَغْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَرَهْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ». رواه أحمد ٢٣٥/٥

☆ معنى الحديث أنهم ليسوا من أهل الحب فى الله والبغض لله بل أمورهم متعلقة بالأغراض الفاسدة والمقاصد الكاسدة فتارة يرغبون فى قوم لأغراض فيظهرون لهم الصداقة وتارة يكرهون قوماً لعلل فيظهرون لهم العداوة (مرقاة ٧٢/١٠)

١٢٥٦) عَنْ أَبِىْ مُوسَى الأَشْعَرِىْ ﷺ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ « أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ». فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً نَعْلَمُهُ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُ ». رواه أحمد ٤٠٣/٤

١٢٥٧) عَنْ أَبِى بَرْزَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَىِّ فِى بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضِلاَّتِ الْهَوَى ». رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الثلاثة ورجاله رجال الصحيح لأن أبا الحكم البنانى الراوى عن أبى برزة بينه الطبرانى فقال : عن أبى الحكم وهو على بن الحكم وقد روى له البخارى وأصحاب السنن مجمع الزوائد ٤٤٦/١

☆ الْغَىِّ : الضلال (مجمع بحار الأنوار ٨١/٤)

☆ فِى بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ : من أكل الحرام والزنا وارتكاب الموبقات (حاشية الترغيب ٨٥/١)

١٢٥٥- اسناده ضعيف : المسند (٢١٩٥٤) .

١٢٥٦- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣٦) .

وعن معقل بن يسار قال : " انطلقت مع أبى بكر الصديق إلى النبى ﷺ وقال : يا أبا بكر لا الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل فقال أبو بكر وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلها أخر فقال النبى ﷺ والذى نفسى بيده للشرك أخفى من دبيب النمل ألا أدلك على شئ إذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره قال : قل اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم واستغفرك لما لا أعلم " . صحيح الأدب المفرد (٧١٦) .

١٢٥٧- صحيح : صحيح الترغيب (٢٨) .

١٢٥٨) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ وَصَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ ».

رواه الطبرانى فى الكبير وأحد اسانيد الطبرانى فى الكبير رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٨١/١٠

☆ **مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ** : أراد أن من يفعل فعلا صالحا فى السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فإن الله يسمع به ويظهر إلى الناس غرضه وأن عمله لم يكن خالصا (النهاية ٤٠٢/٢)

١٢٥٩) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ عَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِى الدُّنْيَا مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ إِلاَّ سَمَّعَ اللهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

رواه الطبرانى وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٨٣/١٠

١٢٦٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مُخَتَّمَةٍ فَتُنْصَبُ بَيْنَ يَدَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَلْقُوا هَذَه وَاقْبَلُوا هذِهِ فَتَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ : وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ مَا رَأَيْنَا إِلاَّ خَيْراً فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّ هَذَا كَانَ لِغَيْرِ وَجْهِىْ وَإِنِى لاَ أَقْبَلُ الْيَوْمَ إِلاَّ مَا ابْتُغِىَ بِهِ وَجْهِى وَفِى رِوَايَةٍ : فَتَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ : وَعِزَّتِكَ مَا كَتَبْنَا إِلاَّ مَا عَمِلَ قَالَ : صَدَقْتُمْ إِنَّ عَمَلَهُ كَانَ لِغَيْرِ وَجْهِىْ » رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح ورواه البزار ، مجمع الزوائد ٦٣٥/١٠

١٢٦١) عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنْ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : وَأَمَا الْمُهْلِكَاتُ فَشُحٌ مُطَاعٌ وَهَوًى مُتَّبَعٌ وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ . (وهو طرف من الحديث) رواه البزار واللفظ له والبيهقى وغيرهما وهو مروى عن جماعة من الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلم شئ منها من مقال فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى الترغيب ٢٨٦/١

١٢٥٨- صحيح : مشكاة المصابيح (٥٣١٩) و صحيح : الصحيحة (٢٥٦٦) .
بلفظ " من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه يوم القيامة وحقره وصغره " .
١٢٥٩- صحيح لغيره : صحيح الترغيب (٢٨) .
١٢٦٠- ضعيف جدا : ضعيف الجامع (٦٦٠) .
١٢٦١- حسن لغيره : صحيح الترغيب (٥٣) .

١٢٦٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنْ أَسْوَءِ النَّاسِ مَنْزِلَةً مَنْ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ ». رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٣٥٨/٥

١٢٦٣) عَنْ عُمَرَ بْنِ الخطاب ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : إِنِى أَخْوَفُ ما أَخَافُ عَلى هذِهِ الأُمَّةِ مُنَافِقٍ عَلِيْمُ اللِّسَانِ . رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٨٤/٢

١٢٦٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الخُزَاعِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً لَمْ يَزَلْ فِى مَقْتِ اللهِ حَتى يَجْلِسَ . تفسير ابن كثير ١١٦/٣

☆ المَقْتِ : أشد البغض (النهاية ٣٤٦/٤)

١٢٦٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِى الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا ». رواه ابن ماجه باب من لبس شهرة من الثياب رقم :٣٦٠٧

١٢٦٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٢٨١) .

١٢٦٣- بلفظ " أن أخوف ما أخاف على أمتى كل منافق عليهم اللسان " .
رواه أحمد : صحيح : صحيح الجامع (١٥٥٤) .

١٢٦٤- موضوع : ضعيف الجامع (٥٧٤٣) .

١٢٦٥- حسن : سنن ابن ماجه (٣٦٠٧) . ومن الأحاديث الصحيح التى وردت فى خطورة الرياء : ١) عن أبى سعيد الخدرى قال رسول الله ﷺ : " يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعه فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً متفق عليه : مشكاة المصابيح (٥٥٤٢) .

٢) عن أبى هند الدارى انه سمع النبى ﷺ يقول : " من قام مقام رياء وسُمعَه رائى الله به يوم القيامة وسمع " . رواه أحمد بإسناده جيد والبيهقى .
صحيح : صحيح الترغيب (٢٤) .

٣) عن معاذ بن جبل ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : " الغزو غزوان فمن ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كامل وأما من غزى رياء وسمعه وعصى الإمام وأفسد فى الأرض فإنه يرجع بالكفاف " .
حسن : سنن أبى داود (٢٥١٢) ، صحيح الجامع (٤١٧٤) .

٤) عن المستوزد قال رسول الله ﷺ : " من أكل بمسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى برجل مسلم فإن الله عز وجل يكسوه من جهنم ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعه فإن الله يقوم به مقام رياء وسمعه يوم القيامة " . صحيح الأدب المفرد (٢٤٠) .